



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3975

التاريخ : السبت 2016/6/25

الفبر الرئيسي



استشهاد فلسطينية وإصابة
مستوطنين اثنين بعملية دهس
قرب الخليل

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: لم نقصد الإساءة للديانة اليهودية ولكن نرفض ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ضدّ شعبنا
"هآرتس": عشرات ملايين الشواكل تنقل للمستعمرات من جهات "وهمية" بالعالم
مصادر إسرائيلية: 750 وحدة استيطانية جديدة شمال القدس المحتلة
حماس: جرائم الاحتلال تُلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية
أردوغان ومشعل يبحثان جهود احتواء الخلافات الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	عباس: لم نقصد الإساءة للديانة اليهودية ولكن نرفض ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ضدّ شعبنا
5	هآرتس: "إسرائيل" ربما تسعى لتنصيب دحلان رئيساً للسلطة وبمرحلة قادمة رئيساً أيضاً على غزة
5	الحمد لله: الحكومة ملتزمة بحماية الأيتام وتبني احتياجاتهم وقضاياهم
6	وزارة الإعلام تدين وقف الاحتلال بث قناة "مساواة": الأولى حظر قنوات المستوطنين والمتطرفين
المقاومة:	
6	حماس: جرائم الاحتلال تُلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية
7	البردويل يدعو السعودية للعب دور في المصالحة على أساس برنامج "اتفاق مكة"
7	الأشقر: حماس أصبحت رقماً صعباً وإجراء الانتخابات البلدية دون الاتفاق معها غير مقبول وطنياً
8	"الشعبية": تهديد واحتجاج إسرائيلي على زيارة ليلي خالد لليونان
8	أسرى "الشعبية" يخوضون إضراباً مفتوحاً ليومين
الكيان الإسرائيلي:	
9	11. "هآرتس": عشرات ملايين الشواكل تنقل للمستعمرات من جهات "وهمية" بالعالم
9	12. رئيس الكنيست يعقد مراسيم زواجه في محيط المسجد الأقصى
10	13. حكومة نتنياهوو تتهم عباس بتشويه سمعة اليهود
10	14. والدا أوران يطلبان إدراج تحرير نجلهما في المصالحة مع تركيا
11	15. تقرير رسمي: 8,308 إسرائيليون تنازلوا عن جنسياتهم خلال 12 عاماً
11	16. "إسرائيل" تحظر قناة تلفزيونية تبث لفلسطيني 48
12	17. "إسرائيل" وتركيا توقعان غداً اتفاق المصالحة
13	18. اعتبارات سياسية داخلية واحتجاجات اجتماعية كانت سبباً في قبول نتنياهوو صفقة شاليط
13	19. الخروج البريطاني في الإعلام الإسرائيلي: هزة قد تتبعها أخرى
الأرض، الشعب:	
14	20. مصادر إسرائيلية: 750 وحدة استيطانية جديدة شمال القدس المحتلة
14	21. اعتقال فتى حاول الدخول إلى القدس للصلاة بالأقصى
15	22. عين الحلوة: مخاوف من انفجار الوضع الأمني
15	23. العطش... سلاح إسرائيلي آخر ضدّ الفلسطينيين
16	24. "مدى": دراسة حول الصحافة النسائية وحرية الرأي والتعبير في فلسطين
17	25. غزة تودع "خنساء فلسطين"
18	26. طفل فلسطيني.. من لاجئ إلى سفير للسلام
18	27. تحديد أعمار المصلين يحرم أجيالاً من القدس
19	28. الاحتلال يحوّل باب العامود إلى منطقة أشباح

20	29. "بدنا ولادنا": ذوو الشهداء يحتجون بالأقصى لإعادة جثامين أبنائهم
20	30. ربع مليون فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة الثالثة بمرمضان في المسجد الأقصى
21	31. مصادرة 90 دونماً لتنفيذ مخططات لإقامة منطقة صناعية
21	32. قرار إسرائيلي بمنع دفن الشهداء المقدسين في مناطقهم
22	33. ترحيب فلسطيني بوقف استثمارات كويتية في شركة عالمية مساندة للاحتلال
<u>الأردن:</u>	
22	34. إدارة الأوقاف الأردنية بصدد رفع كافة الانتهاكات الإسرائيلية بحق "الأقصى" إلى "اليونسكو"
<u>لبنان:</u>	
23	35. إخلاء سبيل موظف "اليونيفيل" المتهم بتسهيل التعامل مع العدو الإسرائيلي
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	36. أردوغان ومشعل يبحثان جهود احتواء الخلافات الفلسطينية
23	37. حملة إغاثية قطرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين بغزة
24	38. باحث إسرائيلي يطرح سيناريو تقسيم العراق
24	39. مغاربة يطالبون الحكومة بتوضيح موقف بلادهم من التصويت لرئاسة "إسرائيل" اللجنة القانونية
<u>دولي:</u>	
25	40. القضاء الفرنسي يؤكد رد دعوى التحقيق في وفاة عرفات
25	41. أبو حسنة: لانية للأونروا في تقليص خدماتها في غزة
26	42. "بوينغ" دفعت أموالاً للسفير الأمريكي الأسبق في "إسرائيل" لتمير الاتفاق النووي في الكونجرس
<u>حوارات ومقالات:</u>	
26	43. الأسئلة العالقة في الحالة الفلسطينية... ماجد كيالي
31	44. ما زال مبكراً طي صفحة مشعل في قيادة حماس... عدنان أبو عامر
33	45. هل حان الوقت لتقسيم القدس؟... نعومي خازان
36	46. التسليح الإسرائيلي وصناعة الحرب... برهوم جرايسي
38	<u>كاريكاتير:</u>

١. استشهاد فلسطينية وإصابة مستوطنين اثنين بعملية دهس قرب الخليل

نشرت الحياة، لندن، 2016/6/25، من القدس المحتلة وعن أ ف ب، أن فتاة فلسطينية استشهدت أمس عند مدخل مستوطنة "كريات أربع" جنوب الضفة الغربية المحتلة برصاص الجيش الإسرائيلي، بعد أن صدمت بسيارتها عمداً سيارة أخرى، ما أدى إلى إصابة إسرائيليين بجروح. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: "زادت مهاجمة من سرعة سيارتها التي صدمت سيارة متوقفة عند مدخل كريات أربع، ما أدى إلى إصابة مدنيين... عند ذلك أطلقت قوات منتشرة في المكان النار على المهاجمة، ما أدى إلى مقتلها". وأفاد مستشفى القدس بأن الإسرائيليين هما زوج وزوجة بالخمسينات، وهما يعالجان من جروح طفيفة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الفتاة المجد الخضور (18 عاماً) من بلدة بني نعيم، بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليها قرب مستوطنة كريات أربع شرق الخليل. وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/24، عن مراسلها في القدس بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت فتاة فلسطينية، بزعم تنفيذها عملية دعس عند مدخل مستوطنة "كريات أربع" في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقال جيش الاحتلال إنه أطلق النار على الفلسطينية بعد أن صدمت بسيارتها سيارة أخرى متوقفة عند مدخل مستوطنة كريات أربع، مما أدى إلى إصابة إسرائيليين اثنين بجروح. وأضاف أن الفتاة حاولت أولاً دعس مستوطنين في محطة للحافلات لكن حاجز حديديا حال دون ذلك، وأن سيارتها انحرقت لتصطدم بسيارة أخرى.

٢. عباس: لم نقصد الإساءة للديانة اليهودية ولكن نرفض ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ضد شعبنا

رام الله: أعرب الرئيس محمود عباس عن رفضه للاتهامات والتصريحات الإسرائيلية الموجهة ضده وضد شعبنا الفلسطيني بالإساءة للديانة اليهودية، وأدان ما تم اتهامه به على أنه عداً للسامية. وجاء في بيان رسمي صدر مساء أمس: "بعد أن تبين أن الأنباء التي تناولت التصريحات المزعومة عن الحاخام حول تسميم آبار المياه الفلسطينية التي تناقلتها وكالات الأنباء عارية عن الصحة، فإن الرئيس محمود عباس واستناداً إلى احترامه العميق لجميع الديانات بما فيها الديانة اليهودية، فإنه يؤكد أنه لم يقصد الإساءة لليهودية أو أبناء الديانة اليهود بشكل عام، ولكنه يدين في الوقت ذاته الممارسات والإجراءات غير الشرعية لسلطات الاحتلال ومستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها التحريض ضده وضد حقوقه".

الأيام، رام الله، 2016/6/25

٣. هآرتس: "إسرائيل" ربما تسعى لتنصيب دحلان رئيساً للسلطة وبمرحلة قادمة رئيساً أيضاً على غزة

اعتبر المحلل العسكري في صحيفة هآرتس الإسرائيلية عاموس هرئيل، أن إسرائيل ربما تسعى إلى تنصيب محمد دحلان رئيساً للسلطة الفلسطينية في رام الله، وفي مرحلة قادمة رئيساً أيضاً على قطاع غزة بعد تقويض سلطة حركة حماس هناك. وبيّن أن التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزارة الدفاع بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أصبح المشكلة الرئيسية بالنسبة لإسرائيل، وأن الحرب القادمة على غزة ستكون الأخيرة، إنما تحمل في طياتها مؤشراً على هذا الاحتمال.

وقال هرئيل في مقاله إن دحلان الذي وصفه بالمقرب من وزير الدفاع الحالي أفيجدور ليبيرمان، ربما يكون الورقة السرية التي يحملها الوزير الحديث العهد في جعبته، إلى أن تصبح الظروف مواتية لذلك، لا سيما على ضوء تضعف سلطة عباس في رام الله، والعداء بين حماس والنظام المصري. وينتقد صاحب المقال التوجه الإسرائيلي إلى استبدال دحلان بعباس ويتهم الأول بالفساد عندما سيطر على سلطة المعابر بصفته رئيساً لجهاز الأمن الوقائي في غزة، وقيام رجال من الأمن الوقائي الذين عملوا تحت إمرته بتنفيذ عمليات استهدفت إسرائيليين في الانتفاضة الثانية.

ويشير إلى أن دحلان يحظى بدعم عدة أنظمة عربية مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة والنظام المصري الذي قال الكاتب إنه أضحى يتدخل بشكل علني في الشؤون الفلسطينية برام الله وغزة.

الجزيرة، نت، الدوحة، 2016/6/24

٤. الحمد لله: الحكومة ملتزمة بحماية الأيتام وتبني احتياجاتهم وقضاياهم

نابل: جدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله تأكيده على التزام الحكومة الكامل والمطلق بحماية ورعاية الأيتام وتبني احتياجاتهم وقضاياهم، وضمان تنشئتهم وسط مجتمع مسؤول ونشط يقدم لهم الخدمة المتكاملة والرعاية الشاملة، ابتداء من توفير مقومات حياتهم وتقديم الرعاية الصحية والتعليمية والإغاثية اللازمة لهم. وأضاف الحمد الله أن كافة الجهود الرسمية والشعبية تنصب اليوم على تعزيز صمود أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدهم، وتوفير الخدمات لهم ورعايتهم.

جاء ذلك خلال مشاركته في حفل الأيتام المركزي الذي أقامته هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية بالتعاون مع لجنة زكاة نابلس المركزية، ضمن فعاليات "يوم زايد للعمل الإنساني"، يوم الجمعة، في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/24

٥. وزارة الإعلام تدين وقف الاحتلال بث قناة "مساواة": الأولى حظر قنوات المستوطنين والمتطرفين

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام، قرار ما يسمى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، وقف بث قناة "مساواة" ثمرة لتحييض الاحتلال على إعلامنا وصحافيينا، وإمعاناً في سياسات التطرف التي لا يستطيع أنصارها سماع أي صوت يدعو للسلام العادل والمتوازن ولوقف التمييز العنصري الأسود. وأكدت الوزارة في بيان لها يوم الجمعة، أن قرار أردان كان ينبغي أن يتجه نحو حظر المنابر الإعلامية للمستوطنين والمتطرفين، الذين ييئون التحريض ويمجدون القتل وحارقي أطفالنا، ويروجون لاستهداف كل ما هو فلسطيني في وضح النهار. ورأت الوزارة في قرار إقفال "مساواة" مواصلة للحرب الإسرائيلية على وسائل الإعلام، وامتداداً لسياسات الإرهاب واستهداف الصحفيين ومؤسساتهم الإعلامية. وجددت التأكيد على أن القرار الإسرائيلي العنصري يفسح المجال أمام التحريض وكل الداعمين له، وينعش الممارسات والدعوات التي تبث الكراهية وتنتثر بذور التطرف، في وقت تقف إسرائيل على رأس لجنة الأمم المتحدة القانونية!

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/24

٦. حماس: جرائم الاحتلال تُلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية

رام الله: قالت حركة حماس، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين تُلزم الشعب وكل قواه الحية بالتصدي للاحتلال والرد عليه بمزيد من العمليات النوعية. وشددت حماس في تصريح صحفي للناطق باسمها، حسام بدران، يوم الجمعة، على أنها ملتزمة بالوفاء لدماء الحرائر، ومواصلة طريق المقاومة، والثأر لدماء الشهداء جميعاً؛ وآخرهم الشهيدة مجد الخضور من بلدة بني نعيم شرقي الخليل. وأفاد بدران أن جرائم الاحتلال لم تتوقف، "كما جرى بجريمة إعدام الطفل محمود بدران من بلدة بيت عور غربي رام الله قبل أيام". وأكد القيادي في حماس أن تواصل العمليات البطولية في شهر رمضان يعبر عن وفاء أبناء الشعب الفلسطيني لدماء شهدائه، وأنها تمثل بطولة وتضحية غير مسبوقه من قبل الشباب الفلسطيني، والانتقام لدماء الشهداء وتدنيس الأرض والمقدسات. وأضاف: "تضحيات الحرائر (في الإشارة إلى عملية الدهس التي نفذتها الشهيدة مجد الخضور اليوم الجمعة قرب كريات أربع)، تعبر عن مدى تمسك شعبنا بخيار المقاومة كخيار وحيد للرد على الاحتلال الغاشم".

قدس برس، 2016/6/24

٧. البردويل يدعو السعودية للعب دور في المصالحة على أساس برنامج "اتفاق مكة"

غزة: دعا قيادي حركة حماس، المملكة العربية السعودية إلى ممارسة دور في التخفيف من حصار قطاع غزة، والعمل لدعم جهود المصالحة الفلسطينية على أساس برنامج "اتفاق مكة". وقال القيادي في حماس الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "المملكة العربية السعودية دولة مركزية وصاحبة دور في دعم الشعب الفلسطيني". وأضاف: "لدينا الأمل أن القضية الفلسطينية لا تزال على رأس أجندة المملكة على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها". وأعرب البردويل عن أمله في أن "تمارس السعودية ضغطاً على حركة فتح وقيادة السلطة الفلسطينية من أجل التجاوب مع جهود المصالحة وفق اتفاق مكة المكرمة".

وجدد البردويل موقف "حماس المتمسكة بالمصالحة، وتنفيذ ما تم التوافق بشأنه لجهة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات للمجلسين التشريعي والوطني، ومعالجة قضية موظفي قطاع غزة".

وحمل البردويل مسؤولية فشل لقاء الدوحة الأخير للمصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح"، وقال: "لقد انسحب وفد فتح من مفاوضات الدوحة الأخيرة بشكل مفاجئ ودون مبرر، وهو ما يؤكد عدم جاهزيتها لتنفيذ ما تم التوافق بشأنه"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/6/24

٨. الأشقر: حماس أصبحت رقماً صعباً وإجراء الانتخابات البلدية دون الاتفاق معها غير مقبول وطنياً

غزة: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل الأشقر أن عرض حكومة التوافق الفلسطينية التي يرأسها الدكتور رامي الحمد الله، انتخابات بلدية بدون توافق وطني، يعد أمراً "غير مقبول وطنياً"، وشدد على أن أحد لا يستطيع تجاهل قوة حماس.

وقال الأشقر الذي يرأس اللجنة الأمنية في مجلس نواب حماس في غزة، أن "إجراء الانتخابات لو تمت بتوافق وطني لكان أفضل مما تعرضه حكومة الحمد الله التي أصبحت جزءاً من الانقسام وتكريسه". وأضاف أن "إمكانية تطبيق الانتخابات بالطريقة التي تطرحها الحكومة غير مقبول وطنياً". وأشار إلى أن الحكومة التي تنتكر لغزة ومشاكلها وتقطع رواتب موظفيها وترفض حل أزمتها، الأولى بها أن تقوم بكامل دورها تجاه القطاع وفي مقدمتها إعادة عملية الإعمار والاهتمام بكل مشاكله وهمومه.

وأكد أنه "لا يمكن لأي قوة كانت محلية أو إقليمية أو دولية أن تتجاوز حركة حماس.. فقد أصبحت رقما صعبا لا يمكن تجاهله." وأضاف "الحركة اليوم تعبر عن نبض الشارع وأمله في التحرير، وليس مقبولا تجاهل مواقفها."

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

٩. "الشعبية": تهديد واحتجاج إسرائيلي على زيارة ليلي خالد لليونان

لندن: بدأت ليلي خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زيارة إلى العاصمة اليونانية أثينا تستمر عدة أيام، حيث تحل ضيفة رئيسية على برنامج "مهرجان المقاومة" الذي يعقد سنوياً بمشاركة عشرات الآلاف من الجماهير والعديد من الوفود السياسية والنقابية والشبابية من مختلف دول العالم. وقالت مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن ليلي خالد التي اكتسبت شهرتها من عمليات اختطاف الطائرات في أواخر الستينيات ومطلع السبعينيات، أجرت عددا من المقابلات الصحافية واللقاءات السياسية منذ وصولها أول من أمس وشاركت أمس في حفل استقبال مع مانوليس كليزوس (93 عاما) أحد أبرز رموز الحركة الثورية الذي قام بإنزال علم النازية ورفع علم بلاده إبان المقاومة الشعبية للاحتلال النازي لليونان.

وأفادت المصادر أن الدوائر الإسرائيلية أرسلت تهديدات مباشرة إلى قيادة ومنظمي المهرجان، فيما احتجت سفارة إسرائيل رسمياً ضد الزيارة ومارست ضغوطاً كبيرة على إدارة جامعة الزراعة التي تستضيف المهرجان على أرضها. وتواصل السفارة الإسرائيلية في أثينا محاولات للتخريب والتشويش على زيارة خالد بعد أن فشلت في منعها.

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

١٠. أسرى "الشعبية" يخوضون إضراباً مفتوحاً ليومين

القدس المحتلة: أعلن أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال الإسرائيلية عن خوضهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام لمدة يومين اعتباراً من يوم الجمعة.

وقال الأسرى في بيان لهم اليوم إن الأيام القادمة ستشهد تطورا في أساليب المواجهة، ضد مصلحة السجون ومخابرات الاحتلال، انتصاراً للأسير البطل بلال كايد الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم العاشر على التوالي. وشدد البيان "سنقاتل من أجل انتزاع حرية القائد الصلب " بلال كايد"، منطلقين من إيماننا العميق بأن خوض هذه المعركة لن يُتوج إلا بالانتصار بهذه المعركة، وخط

مرحلة جديدة ستؤسس لما بعدها، رغم إدراكنا أن ثمن الحرية قد يكون قاسياً، لكننا اخترنا الطريق ولن نحيد عنه، مهما غلت التضحيات وتوسعت الإجراءات".

فلسطين أون لاين، 2016/6/24

١١. "هآرتس": عشرات ملايين الشواكل تنقل للمستعمرات من جهات "وهمية" بالعالم

ترجمة "القدس" دوت كوم: كشف تحقيق صحفي مطول لصحيفة هآرتس العبرية، نشر في عددها الصادر يوم الجمعة 6/24، أن عشرات ملايين الشواكل تنقل إلى المستعمرات والبؤر الاستيطانية من جهات "وهمية" في الأرجنتين وفي دول أمريكية جنوبية، وكذلك من الولايات المتحدة. وبحسب الصحيفة، فإن التحقيق الذي استمر العمل عليه نحو عام وثمانية شهور، يُظهر أن هذه الأموال التي تنقل تُعد مخالفة للقوانين. وأشارت إلى أن رجال أعمال يهود من أصول أرجنتينية وأمريكية وغيرهم متورطين في هذه القضية من أجل دعم الصهيونية والحركات اليمينية المتطرفة. ويشير التحقيق الصحفي إلى أن تلك الأموال لم تدخل ضمن نطاق الدعم الرسمي، وأن مؤسسات تعمل في "إسرائيل" لتعزيز البناء في المستعمرات، توفر نقل تلك الأموال من خلال شركات استثمارية تعود لرجال الأعمال بدعم من جهات سياسية في البلاد.

ووفقاً للتحقيق، فإن نقل الأموال يتم سنوياً ومنذ سنوات طويلة. وأشارت إلى أنه (على سبيل المثال) بلغ مجموع التبرعات من شركة واحدة عام 2000 أكثر من 4 ملايين شيكل، وفي عام 2006 بلغت 870,000 شيكلاً، وفي عام 2010 بلغت 6.5 مليون شيكل من ذات الشركة. وأشارت الصحيفة إلى أن إحدى الشركات غير الربحية في بنما (وهي من دول الملاذات الضريبية) قدمت للمستعمرات دعماً بمبلغ 8.2 مليون شيكل في عام 2014، مبيّنة أن الأرقام خلال العقد الجاري تظهر تدفقاً مالياً كبيراً لتعزيز فكرة الصهيونية والاستيطان.

القدس، القدس، 2016/6/24

١٢. رئيس الكنيست يعقد مراسم زواجه في محيط المسجد الأقصى

في مسعى لتكريس التهويد والاستيطان في القدس ومحيط المسجد الأقصى، عقد رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي إدلشطاين مراسم زواجه في عدة محطات في بلدة القدس القديمة. فقد أقام إدلشطاين الأسبوع الماضي مراسم إعلان زواجه على سطح كنيس "إيش هتورا" المطل على المسجد الأقصى وحائط البراق - وهو مبنى وقف إسلامي تم الاستيلاء عليه من قبل السلطات

الإسرائيلي وتحويله إلى كنيس ومركز زوار تهويدي كبير-، بإشراف رجل الدين اليهودي جدعون فرل -راب احدى مستعمرات الضفة الغربية المحتلة، وبمشاركة العشرات. أما تناول وليمة زفافه فقد تمت بمشاركة نحو 180 شخص في قاعة وقف حمام العين التي تقع ضمن مسار أنفاق الجدار الغربي -أسفل وفي محيط المسجد الأقصى-، حيث جرت في هذا الموقع حفريات عميقة على مدار سنوات، واكتشف خلالها مبنى كبير في أغلبه من الفترة المملوكية، لكن الاحتلال قام بتحويل الموقع إلى قاعة ومركز زوار تلمودي باسم "خلف جدارنا".

الدستور، عمان، 2016/6/25

١٣. حكومة نتنياهو تتهم عباس بتشويه سمعة اليهود

(أ.ف.ب.): اتهمت "إسرائيل" الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتشويه سمعة اليهود بعدما صرح بأن حاخامات دعوا إلى تسميم الآبار الفلسطينية. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو في بيان أن "أبو مازن أظهر وجهه الحقيقي في بروكسل". وكان عباس قال أول من أمس الخميس أمام البرلمان الأوروبي إن أخيراً "عدداً من الحاخامات في إسرائيل طالبوا أعلنوا حكومتهم علناً بتسميم المياه لقتل الفلسطينيين".

المستقبل، بيروت، 2016/6/25

١٤. والدا أوران يطلبان إدراج تحرير نجلهما في المصالحة مع تركيا

ترجمة خاصة: هاتف والدا الجندي الإسرائيلي شأوول أوران، يوم الجمعة 6/24، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو، لمطالبته بإدراج شرط الإفراج عن ابنهما الذي تأسره حركة حماس، في إطار الصفقة التي تعقد مع تركيا. وحسب صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية، فإن العائلة طالبت خلال المكالمات الهاتفية نتيناهو بإعادة أوران والجندي الآخر جولدن هدار ضمن صفقة المصالحة مع تركيا التي تربطها علاقات كبيرة مع حماس.

وقالت والدة الجندي لنتيناهو إنه "من غير المقبول أن يسمح للأتراك بتحقيق إنجازات، بينما أبنائنا محتجزون في غزة".

فيما قال والده: "هذا هو الوقت المناسب لأن يتحمل رئيس الوزراء المسؤولية بضمان إعادة أبنائنا".

القدس، القدس، 2016/6/24

١٥. تقرير رسمي: 8,308 إسرائيليون تنازلوا عن جنسياتهم خلال 12 عاماً

تحرير بلال ضاهر: أكد تقرير إسرائيلي رسمي على أن آلاف الإسرائيليين تنازلوا عن جنسيتهم من أجل الحصول على جنسيات دول أجنبية هاجروا إليها، كما ذكر التقرير أن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبات آلاف آخرين من الإسرائيليين بالتنازل عن جنسيتهم.

وكشف التقرير، الذي أعدته سلطة السكان والهجرة بالتعاون مع السفارات الإسرائيلية، عن أن 8,308 إسرائيليين تنازلوا عن جنسيتهم خلال السنوات الـ 12 الماضية، حسبما أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت يوم، الجمعة 6/24. ووفقاً للتقرير، فإن العام 2015 الماضي سجل أكبر عدد من الإسرائيليين الذين تنازلوا عن جنسيتهم، وبلغ 749 إسرائيلياً، الذين سلموا جوازاتهم وبطاقات هويتهم، بينما بلغ هذا العدد 470 شخصاً في العام 2003، و635 في العام 2014.

وتبين أن أسباب تنازل إسرائيليين عن جنسيتهم متنوعة. وأوضح الكثيرون منهم أنه تعين عليهم التنازل عن جنسيتهم الإسرائيلية من أجل الحصول على جنسية أخرى أجنبية، وقال آخرون إنهم يفعلون ذلك لأن مركز حياتهم أصبح خارج "إسرائيل" ولا يرون احتمالاً بأنهم سيعودون إليها. وقالت مجموعة أخرى إن قانون جوازات السفر، الذي يلزمهم بالدخول إلى "إسرائيل" بجواز السفر الإسرائيلي بالرغم من أنهم يحملون جواز سفر آخر، يزعجهم.

وأظهر التقرير أن أكبر عدد من طلبات التنازل عن الجنسية الإسرائيلية جاء من إسرائيليين يعيشون في ألمانيا، تليها الولايات المتحدة والنمسا وبريطانيا وهولندا.

وخلال العام الماضي، تنازل 154 شخصاً هاجروا إلى ألمانيا عن جنسيتهم الإسرائيلية. ومن بين أسباب ذلك، أن القانون الألماني يطالب كل من يريد الحصول على الجنسية الألمانية ملزم بالتنازل عن جنسيته السابقة. ويشار إلى أن القانون الألماني لا يطالب أبناء وأحفاد الألمان الذين هاجروا إلى "إسرائيل" أو قتلوا في المحرقة بالتنازل عن جنسيتهم الإسرائيلية.

لكن عدد الذين قدموا طلبات للتنازل عن الجنسية الإسرائيلية أكبر من العدد المذكور أعلاه، إذ رفضت السلطات الإسرائيلية طلبات للتنازل عن الجنسية في أحيان كثيرة، فتم رفض ربع الطلبات المقدمة خلال الـ 12 عاماً الماضية، كما رفض نصف الطلبات عام 2014.

عرب 48، 2016/6/24

١٦. "إسرائيل" تحظر قناة تلفزيونية تبث لفلسطيني 48

تل أبيب: أصدر جلعاد أردان، وزير الأمن الداخلي والشرطة الإسرائيلي أمراً يقضي بحظر نشاط قناة التلفزيون الفلسطينية "مساواة"، التي تبث من مدينة الناصرة، وتعكس هموم ونشاطات فلسطينيي

1948. وقال أردان معللاً إجراءه التعسفي، إنه "لن يسمح بالمساس بسيادة دولة إسرائيل، ولن يمكن لموطئ قدم للسلطة الفلسطينية داخل حدود إسرائيل"، مدعياً أن "معلومات جمعتها الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن الداخلي تفيد بأن المحطة هي في الواقع محطة (فلسطين 48) (المحظورة نفسها، لكن باسم مختلف". فيما أكدت الجهات الأمنية الإسرائيلية أن مدير محطة "مساواة" هو نفس الشخص الذي كان قد عين مديراً لمحطة "فلسطين 48"، وأن برامج القناة تسجل في الناصرة، وترسل إلى رام الله بهدف تحريرها.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/25

١٧. "إسرائيل" وتركيا توقعان غداً اتفاق المصالحة

حلمي موسى: تجري "إسرائيل" آخر استعداداتها تمهيداً لإقرار وتنفيذ اتفاق المصالحة مع تركيا، المتوقع إعلانه والتوقيع عليه بشكل أولي غداً الأحد في العاصمة الإيطالية روما. وفي هذا الإطار من المقرر أن يجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر الأربعاء المقبل للمصادقة على الاتفاق، تمهيداً للتوقيع عليه بشكل رسمي في تموز المقبل. وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن طاقمي المفاوضات الإسرائيلي والتركي سيبرمان يوم غد الاتفاق النهائي بشأن المصالحة، بعد التغلب على كل العقبات التي حالت دون ذلك حتى الآن. ويشارك في اللقاء الذي سيعقد غداً في روما نائب وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلي اوغلو ومبعوث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لشؤون المفاوضات مع تركيا يوسي تشخونوفر. وأشار إلى أن المجلس الوزاري المصغّر سيجتمع الأربعاء لمناقشة الاتفاق والتصويت على إقراره. ويبدو أن إقرار الاتفاق إسرائيلياً لن يواجه أي مشكلة جديدة. خصوصاً أن هذه كانت نقطة وافق عليها أفيجدور ليبرمان قبيل انضمامه للحكومة. وذكرت صحيفة ידיعوت أchronوت أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تلقى الأسبوع الماضي من نظيره التركي بن علي يلدريم رسالة جاء فيها "أننا نصل إلى النقطة التي يعبر فيها الطرفان عن إرادة مصممة على التصالح". لكنه أضاف بأن "الاتصالات تجري في هذه اللحظات تماماً، ولم ينه الطرفان العمل بعد. ولكن هذا لن يستغرق زمناً طويلاً. الأهم هو رفع الحصار عن غزة، لأسباب إنسانية". ويبدو أن الطرفين، لاعتبارات إقليمية ودولية، وافقا على التوصل إلى نوع من الحل الوسط حول المطلب التركي بشأن الحصار. وبعد أن حاولت إسرائيل المساومة بعرض العلاقة بين الأتراك و "حماس" وكأنها المطلب المقابل لمطلب رفع الحصار وصلت الأمور إلى ما تم الإعلان عنه.

السفير، بيروت، 2016/6/25

١٨. اعتبارات سياسية داخلية واحتجاجات اجتماعية كانت سبباً في قبول نتياهو صفقة شاليط

ترجمة "القدس" دوت كوم: كشف مسؤولون إسرائيليون سابقون ممن شاركوا في مفاوضات صفقة جلعاد شاليط مع حماس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تخوف بشكل كبير من الاحتجاجات الاجتماعية في صيف عام 2011 ما دفعه للموافقة على الصفقة خوفاً من إسقاطه سياسياً. وقال تسفي هاوزر سكرتير الحكومة حينها والمسؤول عن العلاقات الخارجية آنذاك، في حديث للقناة العبرية العاشرة، أن نتياهو اختار سكب دلو ماء بارد على النار التي كادت أن تشتعل، مشيراً للاحتجاجات الاجتماعية حينها ما أدى لإتمام صفقة شاليط. وأشار هاوزر إلى أن نتياهو كان من الذين يعارضون بقوة إتمام الصفقة، إلا أنه وافق عليها كاستجابة للواقع الذي ظهرت فيه الاحتجاجات الاجتماعية حينها، ولبناء الثقة مرة أخرى في الوسط الإسرائيلي بعد انعدام الثقة الكاملة في الحياة السياسية.

وأشارت القناة التلفزيونية الإسرائيلية إلى تصريحات أدلى بها (ديفيد ميدان المبعوث الخاص لنتياهو في المفاوضات حينها) خلال محاضرة مغلقة في تل أبيب حيث قال بأن اعتبارات سياسية داخلية والاحتجاجات الاجتماعية كانت سبباً في عقد الصفقة.

القدس، القدس، 2016/6/24

١٩. الخروج البريطاني في الإعلام الإسرائيلي: هزة قد تتبعها أخرى

بيروت حمود: لم يكد يمضي وقت قصير على إعلان نتائج الاستفتاء الذي تقرر فيه مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي، حتى سارعت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى إطلاق "بانيل" رئيسي على موقعها عنونت فيه: "هزة أرضية"، وفي الصورة علما الاتحاد وبريطانيا.

وقالت الصحيفة في الموضوع الرئيسي، إن ما جرى هو "دومينو أوروبي: اليمين الفرنسي وهولندا يرغبان في المغادرة"، فيما رأت أنه بعد 43 سنة من عمر بريطانيا في الاتحاد قرارها بالخروج يبدو "دراماتيكياً"، لأنه يمكن أن يؤدي إلى سلسلة من موجات الصدمة (في إشارة إلى إمكانية خروج دول أخرى من خارج المملكة أو داخلها). وأضافت "يديعوت" أن هذه "المملكة هي في الحقيقة غير موحدة، فقد أظهرت الدوائر الانتخابية المختلفة الفجوة الكبيرة بين لندن الغنية، وغيرها من المناطق، في القضية المتعلقة بالبقاء في الاتحاد الأوروبي.

صحيفة "هآرتس"، أرسلت من جهتها موقفاً خاصاً إلى لندن، ليزودها بالتقارير الصحافية والبث المباشر من هناك. وعنونت في الرئيسية أن قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد "تصويت احتجاجي ضدّ دولة لندن والعالم". ورأت "هآرتس" أن التصويت كان احتجاجياً، لكن لم يكن واضحاً، هل قصد

المصوتون تسجيل هذه النهاية؟ لقد صوّتت الأكثرية البريطانية من أجل الخروج، لذلك هم ببساطة أرادوا "صفح" الليبروقراطيين في بروكسل، والسياسيين في وستمنستير، والرؤساء الذين يربحون بإدارة المجتمعات الكبيرة.

الأخبار، بيروت، 2016/6/25

٢٠. مصادر إسرائيلية: 750 وحدة استيطانية جديدة شمال القدس المحتلة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت مصادر إسرائيلية أمس أن بلدية القدس الصهيونية قررت تنفيذ مشروع استيطاني جديد أطلق عليه "كانتري راموت"، في مستوطنة راموت شمال القدس وذلك على أراضي قرية لفتا المهجر أهلها.

وقالت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أمس إنه وفقا لهذا المخطط يقيم "كانتري راموت" على سفوح مستوطنة رموت إلى يمين شارع المشارف، ويتضمن المشروع بركة سباحة ومنشآت رياضية، وتقام إلى جانبه حوالي 750 وحدة استيطانية جديدة لتوسيع المستوطنة. وتبلغ المساحة التي سيقام المشروع عليها حوالي 42.5 دونم.

ويشار إلى أنه لا علاقة بين هذا المشروع والمشروع الذي يقام على الطرف الآخر من شارع-9 القريب منه وهو مشروع استيطاني آخر بنحو 500 وحدة استيطانية.

الرأي، عمان، 2016/6/25

٢١. اعتقال فتى حاول الدخول إلى القدس للصلاة بالأقصى

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، فتى على أحد الحواجز العسكرية الرئيسية الثابتة على مداخل القدس المحتلة، بعد محاولته دخول القدس والصلاة بالمسجد الأقصى. وأعلنت مصادر عبرية وناطقة باسم شرطة الاحتلال، عن اعتقال فتى "تنكر بزي سيدة من أجل الدخول إلى القدس والصلاة في الأقصى".

وكان الاحتلال منع المواطنين من أبناء الضفة الغربية ممن تقل أعمارهم عن الـ45 عاما من دخول القدس والصلاة في الأقصى، ما دفع عددا كبيرا من الشبان إلى اجتياز مقاطع الجدار العنصري والأسلاك الشائكة للوصول إلى المدينة المباركة والصلاة برحاب الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/24

٢٢. عين الحلوة: مخاوف من انفجار الوضع الأمني

محمد صالح: يعيش سكان مخيم عين الحلوة حالة من القلق، في ظل خشية دائمة من اندلاع اشتباكات على خلفية الإشكالات والأحداث الأمنية المتزايدة، علما أن الحوادث المرتبطة بالفلتان الأمني تقع باستمرار في المخيم هذه الأيام، في ظل عدم ضبطها أو محاسبة كل من يخل بأمن واستقرار الأهالي.

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة إطلاق النار العشوائي في الهواء لأتفه الأسباب، وتحولت إلى مسألة طبيعية يومية معاشة في كل المناسبات وفي كل الأوقات، مع ما يشكله استفحال هذه الظاهرة من رعب وخوف لدى سكان المخيم.

مصادر أمنية فلسطينية أعربت عن خشيتها من حصول ردات فعل وان يتحول أي إطلاق نار فردي إلى ردة فعل مقابلة، ويؤدي إلى اشتباكات بين الأحياء كما حصل ويحصل في كل مرة، في ظل غياب أي توافق جدي على اعتبار ما يشكله هذا الوضع من نتائج سلبية على المخيم وجواره في ظل التخوفات من أحداث أمنية في لبنان.

إلا أن المصادر تؤكد انه في المقابل هناك أسباب مباشرة أخرى تشير إلى مدى التوتر الأمني القائم بين المكونات الفلسطينية مجتمعة، وتحديدًا بين حركة "فتح" من جهة و "السلفيين" من جهة ثانية، أو بين السلفيين ومكونات إسلامية أخرى في المخيم.

وتشير المصادر "إلى أن من بين أسباب التوتر ما حصل في المخيم قبل أيام من اعتداء طال هذه المرة أضرحة الموتى". واعتبرت ما حصل بمثابة اعتداء سياسي على أضرحة تمثل اتجاهات سياسية، وذلك من خلال الاعتداء الذي استهدف ضريح القيادي في "فتح" طلال بلاونة، المعروف باسم "طلال الاردني"، من خلال تحطيم اللوحة الرخامية للضريح، وقبله الاعتداء على ضريح المسؤول في "جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية" في المخيم الشيخ عرسان سليمان، وهما للمناسبة قتلا اغتيلوا في المخيم ووجهت في حينه أصابع الاتهام إلى السلفيين المتشددين، ودفنا في مقبرة المخيم في خراج "درب السيم".

السفير، بيروت، 2016/6/25

٢٣. العطش... سلاح إسرائيلي آخر ضد الفلسطينيين

دير الحطب (الضفة الغربية) - محمد يونس: قلّصت شركة المياه الإسرائيلية المياه الجارية إلى عشرات القرى والبلدات شمال الضفة منذ بداية شهر رمضان الكريم بحجة وجود نقص في إنتاجها من المياه، ما اضطر غالبية أهالي هذه البلدات والقرى إلى شراء المياه من صهاريج متنقلة.

وقال رئيس المجلس المحلي في دير الحطب عبد الكريم سلمان إن الشركة الإسرائيلية قلصت المياه من 85 كوباً في الساعة إلى 30 كوباً. وأضاف: "كنا نعاني من نقص كبير عندما كنا نحصل على 85 كوباً، فما بالك اليوم". وأوضح أهالي القرية أنهم باتوا يخصصون جزءاً كبيراً من موازنتهم للمياه التي يشترونها مرتفعة الثمن، وأحياناً غير نظيفة.

وقال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم إن السلطات الإسرائيلية قلصت كميات المياه القليلة أصلاً المخصصة للفلسطينيين، ما أدى إلى أزمة نقص حادة، مضيفاً أن التقليلات تتراوح بين 40-70%.

ولضعف المياه، فإنها لا تصل إلى كثير من الأحياء، ما ترك الكثير من البيوت من دون أي قطرة ماء، علماً أن إسرائيل تسيطر على 85% من مصادر المياه في الأراضي الفلسطينية، وتضخ الجزء الأكبر منها للمستوطنات، وتبيع ما يتبقى منها للفلسطينيين.

وقال غنيم إن السلطات الإسرائيلية تباع الفلسطينيين 64 مليون متر مكعب من المياه سنوياً فقط، مضيفاً: "تنتج من مصادرها المحلية حوالي مئة مليون مكعب، وهذه كميات لا تفي بحاجاتنا المنزلية والزراعية".

وحددت إسرائيل كمية المياه للفلسطينيين في اتفاقات أوسلو. واليوم، بعد مرور أكثر من عقدين من الزمن على تلك الاتفاقات وزاد فيها عدد السكان واحتياجاتهم، ما زالت إسرائيل تزودهم الكمية نفسها من دون زيادة.

وردت إسرائيل على مطالبات الفلسطينيين بزيادة كمية المياه تبعاً لزيادة عدد السكان، بمطالبتهم بالموافقة على مشاريع مياه مشتركة مع المستوطنات. وقال غنيم: "إسرائيل تريدنا تشريع المستوطنات التي تسلب أرضنا ومياهنا، وهذا أمر لن نقبله أبداً".

وبحسب سلطة المياه الفلسطينية، فإن حصة الفرد الفلسطيني من المياه تقل عن نصف الحصة التي حددتها منظمة الصحة العالمية وهو 120 ليترًا يوميًا. وبيّنت السلطة في تقاريرها أن الفرد الفلسطيني يحصل يوميًا على 50 ليترًا من المياه، فيما يحصل المستوطن على 500 ليتر.

الحياة، لندن، 2016/6/25

٢٤. مدى: دراسة حول الصحافة النسائية وحرية الرأي والتعبير في فلسطين

رام الله: أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" دراسة إعلامية تحت عنوان الصحافة النسوية وحرية الرأي والتعبير في فلسطين. وسعت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الصحافة النسوية المنتجة من مؤسسات مختصة بقضايا النساء في فلسطين ومساهمتها في إشاعة حرية

التعبير والمعوقات التي تعترضها من خلال تقديم صورة معمقة للكيفية التي تمر بها معالجة قضايا المرأة من قبل مجموعة من المؤسسات الإعلامية المختصة. وتخلص الدراسة إلى أن "الإعلام النسوي أصبح أكثر قدرة على طرح قضايا النساء ومشاكلهن وهذا مؤشر على ازدياد في حرية طرح قضايا النساء في الإعلام" رغم أن الدراسة تسجل نقاط ضعف في الإعلام النسوي لا سيما فيما يتعلق بـ "المعالجات الاستقصائية وضعف الإعلام الإلكتروني وضعف استخدام التقنيات المتطورة في عرض المحتوى بطرق تضمن الانتشار الواسع فضلا عن حضور الرقابة الذاتية بشدة عند العاملات في الإعلام النسوي وهيمنة الخطاب السياسي عليه". وأوصت الدراسة التي صدرت بدعم من مؤسسات المجتمع المفتوح بتعزيز التنسيق بين المؤسسات الإعلامية النسوية لبناء استراتيجية إعلامية متكاملة وتشجيع الصحافة الاستقصائية والتركيز على طرح قضايا تمكين النساء اقتصاديا أكثر من التركيز على القضايا السياسية والسعي لتطوير برامج تقييم دوري لأثر الإعلام المختص بقضايا النساء من خلال مسوحات ميدانية شاملة بما يسهم في فهم نقاط القوة والضعف والجوانب الأكثر تأثيرا في المجتمع والجمهور.

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

٢٥. غزة تودع "خنساء فلسطين"

رفح - هشام زقوت: الحاجة أم رضوان الشيخ خليل الملقبة "خنساء فلسطين" عاشت 75 عاما، زفت خلالها عشرة شهداء: خمسة من الأبناء، وثلاثة من الأحفاد، وشقيقها وصهرها، كما هدم بيتها وشردت أسرتها، دون أن يثنى ذلك عن مواصلة رحلة الصمود بوجه الاحتلال حتى وفاتها. لم تكن امرأة عادية، فهي لم تبال يوما بتهديدات الاحتلال أو حتى بقصف وقتل أبنائها الخمسة الذين ودعتهم واحدا تلو الآخر، بل استمرت في رحلتها الطويلة من المقاومة والصمود. الحاجة أم رضوان الشيخ خليل التي عاشت 75 عاما وهي تحلم كل يوم، وتعمل كل ما في وسعها، من أجل تحقيق حلمها بالعودة قبل وفاتها إلى بلدتها "بيننا" التي هجرتها إسرائيل منها رغما عنها. تضحيات عظيمة، وقدرة على التحمل لا توصف، هكذا وصفها قيادي في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قابلته الجزيرة نت خلال موكب التشييع في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وعن الحاجة أم رضوان يقول القيادي في سرايا القدس -الذي فضل عدم ذكر اسمه- "رغم كل ما فعله الاحتلال، فإنه لم يثنها عن الاستمرار في المقاومة، بل كانت تصر على المشاركة في الرباط مع المقاومين على الحدود".

ويضيف "إننا اليوم نودع أم المقاومين وخنساء فلسطين، ونحن واثقون أننا سنحقق حلمها وحلم جميع الفلسطينيين بالعودة إلى ديارنا، ونعدها باستمرار نهج المقاومة حتى تحرير أرضنا".
أما عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي فيصف الحاجة أم رضوان بأنها "ليست كأبي امرأة، بل هي أسطورة قدمت أبناءها شهداء وهي صابرة صامدة ثابتة".
ووصفها القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية بأنها "النموذج الذي قلّ نظيره في عالمنا هذا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/24

٢٦. طفل فلسطيني.. من لاجئ إلى سفير للسلام

كبيف - صفوان جولاق: صالح سلام طفل من أصول فلسطينية في السادسة عشرة من عمره، ولد وعاش لاجئاً في مخيم اليرموك بدمشق، قبل أن تشتعل الثورة السورية وتصل نار الحرب قرب بيته، ليهرب مع ذويه إلى ضواحي العاصمة السورية ثم إلى لبنان، حيث أصبح لاجئاً مرة أخرى.
الحياة في المخيم كانت سعيدة بين الأهل والأصحاب كما يصفها، لكن "القتل والإصابة والعنصرية التي تعرض لها الفلسطينيون بعد اشتعال الثورة كانت مذلة، كذل حياة اللجوء في لبنان، قبل أن نتغرب إلى أوكرانيا التي درس فيها والدي سابقاً"، كما يقول.
سنوات قليلة قلبت بدموية وقسوة أحداثها حياة صالح، لتغير من هوياته كطفل، وتبرز لديه اهتمامات إغائية واجتماعية لافتة في أوكرانيا التي استقر فيها.
صالح وجد في أوتار آلة الغيتار ما يهدئ أعصابا توترت كثيراً، وعليها يعزف مقطوعات تعكس صورة نفسه الحزينة، حتى إن ضحكك أو ابتسم لك.
اهتماماته الاجتماعية زادت مع الأيام، حتى قوبلت بتكريم مدرسته له ك"ناشط" إلى جانب التفوق، ثم بمنحه صفة "طفل سفير للسلام" من قبل الفدرالية العالمية لأطفال السلام، وهي صفة منحها الفدرالية لخمسة عشر طفلاً حول العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/24

٢٧. تحديد أعمار المصلين يحرم أجيالاً من القدس

ميرفت صادق: نتيجة لمنع عشرات الآلاف ممن يتدفقون على الحواجز من أجل دخول القدس بسبب أعمارهم التي تقل عن 45 عاماً، استطاع نحو مئتي ألف فلسطيني فقط تأدية صلاة الجمعة الثانية

من رمضان في المسجد الأقصى، مقابل 350 ألفا صلوا الجمعة ذاتها من رمضان الماضي، حسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن النساء شكّلن أغلبية من حضروا صلاة الجمعة الأولى والثانية من رمضان، إلى جانب من استطاع الوصول من داخل القدس أو بطرق التقافية من أهالي الضفة الغربية.

ويرى الكسواني أن الاحتلال غير معني بتواجد أعداد ضخمة من المصلين داخل المسجد الأقصى لتظل الأمور تحت سيطرته الكاملة.

وبالإضافة إلى سياسة تحديد الأعمار، أشار الكسواني إلى أن تحويل القدس -وخاصة أيام الجمعة- إلى ثكنة عسكرية ونشر الحواجز وإغلاق مداخل المدينة، من أكبر المعوقات أمام تدفق المصلين إلى المسجد الأقصى من مناطق ضواحي القدس والضفة الغربية خاصة.

ومع غياب أجيال فلسطينية كاملة وخاصة من الشباب عن القدس لسنوات، أكد الكسواني أن إسرائيل تتبع سياسة ممنهجة تسعى لتحويل القدس إلى كيان خارج الجغرافيا الفلسطينية عبر منع أجيال من التواصل مع المدينة والمسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/24

٢٨. الاحتلال يحوّل باب العامود إلى منطقة أشباح

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعترفت سلطات الاحتلال أنها حولت باب العامود الشريان الرئيسي للبلدة القديمة في القدس إلى ثكنة عسكرية وقتلت الحركة التجارية في أسواق المدينة ، ما كبد تجارها خسائر كبيرة إضافة إلى إغلاق العديد من المحال التجارية ، جراء عزوف المواطنين الفلسطينيين عن دخولها.

وكشفت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أمس، أن من يقترّب من منطقة باب العمود في البلدة القديمة بالقدس في الأسابيع الأخيرة قد يعتقد بأن هذه منطقة عسكرية مغلقة تخضع لحظر التجول وتحول الأضواء المعلقة على الباب الأجل من أبواب البلدة القديمة إلى صورة سيراليية قاتمة إذ يبدو بأن الوحيدة الذين يتمتعون بجمال الباب تحت الأضواء هم عشرات أفراد شرطة حرس الحدود الاحتلال الذين ينتشرون حول الباب.

وأضافت أن الساحة الرئيسية المجاورة لباب العمود تحولت إلى منطقة يحتشد فيها جزء كبير من قوات الشرطة المدججة بالسلاح وذلك لأنها نقطة المراقبة الرئيسية التي عليهم مشاهدة جميع الداخلين والخارجين إلى ومن الباب وتم نصب حواجز حديدية لشرطة الاحتلال حول جميع المنطقة بحيث لا

يستطيع فلسطيني أو سائح المرور بدون تفتيش، أو على الأقل بدون مراقبة مشددة، أما اليهود فيحظر عليهم الدخول إلى المنطقة بعد الساعة الثامنة مساءً خوفاً من عمليات الطعن ولعدم وضوح الكاميرات التي في الشوارع.

ونصب موقع قناصة الاحتلال على سطح المبنى المقابل للباب يشهرون فيه بنادقهم نحوه طوال ساعات النهار والليل، ونشرت قوات أخرى حول الباب غير بعيد عنه. كذلك قررت بلدية الاحتلال إبعاد جميع باعة البسطات خصوصاً البسطات الأغذية من محيط الباب، رغم أن هؤلاء كانوا يشكلون أحد مظاهر بهجة الأعياد وخصوصاً في رمضان.

الرأي، عمان، 2016/6/25

٢٩. "بدنا ولادنا": ذوو الشهداء يحتجون بالأقصى لإعادة جثامين أبنائهم

الطيب غنايم: نظمّ عائلات وذوو شهداء فلسطينيين، بعد صلاة ظهر يوم الجمعة، في باحات المسجد الأقصى المبارك، وقفة احتجاجية مطالبين باستعادة ثمانية جثامين محتجزة لشهداء سقطوا منذ أشهر، لا تزال سلطات الاحتلال تبقي على احتجازهم، كنوع من العقاب الجماعي المنهجي الذي تتبناه في التصدّ للهبة الشعبية الفلسطينية، التي اندلعت منذ أكثر من نصف عام. ورفع المحتجون لافتات منددة ومستتكرة لنهج سلطات الاحتلال، حيال ذويهم ممن استشهدوا، فقد رفعوا على سبيل المثال لافتات كتب عليها "بدنا ولادنا"، "استعادة جثامين الشهداء حقّ وكرامة" و "شهادونا ليسوا أرقاماً ولن يكونوا". ورفع المحتجون من ذوي الشهداء الفلسطينيين صوراً لأبنائهم الذين سقطوا شهداء، ليكتب على كلّ صورة اسم الشهيد وتاريخ استشهاده، موسوماً بشعار "بدنا اولادنا".

عرب 48، 2016/6/24

٣٠. ربع مليون فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة الثالثة برمضان في المسجد الأقصى

الطيب غنايم: أدى ربع مليون فلسطيني، صلاة الجمعة الثالثة، من شهر رمضان في المسجد الأقصى في القدس الشرقية. وقال الشيخ عزّام الخطيب، مدير إدارة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، إنّ 250 ألف مصلّ أدوا صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الأقصى. وحيّا الشيخ عكرمة صبري، في خطبة الجمعة، المصلّين، داعياً الفلسطينيين إلى شدّ الرّحال إلى المسجد الأقصى في رمضان وغير رمضان.

وانتقد القيود الإسرائيلية على وصول المصلّين إلى الأقصى، مجدّداً التأكيد على أنّ الأقصى للمسلمين وحدهم.

عرب 48، 2016/6/24

٣١. مصادرة 90 دونماً لتنفيذ مخططات لإقامة منطقة صناعية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة 90 دونماً من أراضي العيزرية وأبو ديس جنوب شرق مدينة القدس وذلك لإقامة محطة لتدوير المخلفات لكبرى مستوطنات القدس المجاورة (معاليه أدوميم).

وكشفت أسبوعية "كول هعير" العبرية امس تفاصيل هذا المشروع الاستيطاني الجديد، وقالت إنه اتفق خلال جولة قام بها غاي سمت نائب مدير عام وزارة البيئة الإسرائيلية والمسؤول عن شؤون السلطات المحلية، الأسبوع الماضي في مستوطنة معاليه أدوميم على إقامة منشأة لإعادة تصنيع النفايات.

الرأي، عمّان، 2016/6/25

٣٢. قرار إسرائيلي بمنع دفن الشهداء المقدسين في مناطقهم

قرر الشرطة الإسرائيلية مؤخراً عدم السماح للفلسطينيين في القدس الشرقية دفن الشهداء في مدافن الأحياء أو القرى بالقدس الشرقية، وإنما في مدافن إسلامية في مناطق أخرى تختارها الشرطة. وبرتت الشرطة قرارها هذا بأنه يأتي في أعقاب مشاركة واسعة في جنازات الشهداء وإطلاق هتافات ضد الاحتلال وممارساته وموبقاته، ولا يتم الالتزام بإملاءات الاحتلال بأن تكون المشاركة في تشييع الشهداء مقصورة على بضع عشرات قلائل.

وبحسب الشرطة فإن السبب المباشر لهذا القرار التعسفي هو مشاركة 200 شخص في تشييع جثمان الشهيد علاء أبو جمل في جبل المكبر في القدس الشرقية قبل عدة أسابيع.

ووفقاً لقرار الشرطة الإسرائيلية الأخير، فإنها ستقرر مكان دفن الشهداء بزعم أنه سيكون بمقدورها السيطرة على عدد وهوية المشاركين في التشييع.

الرأي، عمّان، 2016/6/25

٣٣. ترحيب فلسطيني بوقف استثمارات كويتية في شركة عالمية مساندة للاحتلال

الكويت - ولاء عيد، زينة الأخرس: رحبت "اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل" بقرار مؤسسة كويتية سحب استثماراتها من شركة "جي فور إس" العالمية، لـ "تواطؤها مع الاحتلال". وقالت اللجنة التي تشكل أوسع ائتلاف في المجتمع المدني الفلسطيني وتقود "حركة مقاطعة إسرائيل عالمياً - بي دي إس"، إن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت سحبت استثماراتها من شركة "جي فور إس" الأمنية، بعد مناشدات من نشطاء المقاطعة في البلاد، بحسب ما أوردت الصحافة الكويتية.

وكشف موقع "عيون الخليج" الكويتي، أن ما دفع الشركة لسحب استثماراتها، هو الاستجواب الذي وجهه النائب فيصل الدويسان لوزارة المالية الكويتية حول مساهمة التأمينات في الشركة المنتفعة من جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

بدورها، رحبت جومان موسى، منسقة حملات المقاطعة في الدول العربية لدى "اللجنة الوطنية الفلسطينية"، بما وصفته "الانتصار الجديد ضد جي فور إس".

قدس برس، 2016/6/24

٣٤. إدارة الأوقاف الأردنية بصدد رفع كافة الانتهاكات الإسرائيلية بحق "الأقصى" إلى "اليونسكو"

فلسطينيو 48: صرّح مساعد الأمين العام ومدير عام المسجد الأقصى المبارك في وزارة الأوقاف الأردنية، المهندس عبد الله العبادي أن سلطات الاحتلال تعرقل عددًا كبيرًا من المشاريع في المسجد الأقصى، وفي مقدمتها الإنارة والتهوية ومشروع إطفاء الحريق.

وقال العبادي في تصريحات صحفية، إن إدارة الأوقاف الإسلامية بصدد رفع كافة الانتهاكات الإسرائيلية من اقتحامات وتجاوزات بحق المسجد الأقصى المبارك إلى منظمة "اليونسكو" في اجتماعها الدولي الذي سيعقد الشهر المقبل في اسطنبول، مشيرًا إلى أن المجموعة العربية ستعقد اجتماعًا تمهيدياً، لبحث كافة القضايا في الكويت قبل ذلك المؤتمر الدولي.

وأوضح، أن مشاريع الإعمار مستمرة - في شهر رمضان وبعده - رغم العراقيل الإسرائيلية، وقال إن من أهم المشاريع التي يجري تنفيذها في المسجد الأقصى؛ هو ترميم الفسيفساء في قبة الصخرة المشرفة، والتي مضى عليها أربع دورات مستمرة وللعام الخامس على التوالي.

الدستور، عمّان، 2016/6/25

٣٥. إخلاء سبيل موظف "اليونيفيل" المتهم بتسهيل التعامل مع العدو الإسرائيلي

لينا فخر الدين: بعد حوالي تسعة أشهر على توقيفه، وقّع رئيس المحكمة العسكرية العميد خليل إبراهيم قرار إخلاء سبيل الموقوف بجرم تسهيل الاتصال بالعدوّ والموظّف في "اليونيفيل" هاني مطر، وفق الجناية المنصوص عنها بالمادة 278 معطوفة على المادة 217 عقوبات. طلب إخلاء السبيل الذي قدّمه وكيل الدفاع عن مطر المحامي صليبا الحاج منذ أكثر من خمسة أشهر، وقّع أمس الأول، بعد أن تمّ استطلاع رأي النيابة العامّة التي ردّت الطلب، ومع ذلك لم يعمد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكريّة القاضي صقر صقر إلى استئناف القرار بعد أن تمّ توقيع طلب إخلاء السبيل بكفالة 10 ملايين ليرة لبنانيّة. وعلمت "السفير" أنّ مطر سبق أن تقدّم باستقالته إلى إدارة "اليونيفيل" وذلك كي يحتفظ بتعويضاته، مستبقاً بذلك صدور الحكم بحقه، إذ إنّ النّظام الداخلي لـ "اليونيفيل" يحتمّ طرده وحرمانه من تعويضاته كافّة إذا ما تمّت إدانته.

السفير، بيروت، 2016/6/25

٣٦. أردوغان ومشعل يبحثان جهود احتواء الخلافات الفلسطينية

إسطنبول - الأناضول: بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة 24-6-2016، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الجهود الرامية لاحتواء الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، في مدينة إسطنبول. ونقلت وكالة "الأناضول" للأنباء عن مصادر في الرئاسة التركية، قولها إن أردوغان استقبل مشعل والوفد المرافق له، في قصر "يلدز مايبين". وأشارت المصادر، أن الجانبين "بحثا الجهود الرامية لاحتواء الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، فضلاً عن المساعدات التركية للشعب الفلسطيني". وشدد الرئيس التركي، خلال اللقاء، على أن بلاده "تولي أهمية كبيرة لتخفيف معاناة الفلسطينيين"، بحسب المصادر ذاتها، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

فلسطين أون لاين، 2016/6/24

٣٧. حملة إغاثية قطرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين بغزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: واصلت حملة "رمضان الخير من قطر الخير" والتي يتم تنفيذها بدعم كريم من المحسنين في دولة قطر وبرعاية الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء

المسلمين علي محيي الدين القره داغي توزيع المساعدات الإغاثية على الأسر الفقيرة والمحتاجة في محافظات قطاع غزة.

واستهدفت الحملة أكثر من 2,000 أسرة فلسطينية فقيرة حيث شملت توزيع أموال الزكاة والصدقات، كما وزع نحو 600 سلة غذائية رمضان و 500 كيس دقيق وزيت إضافة إلى توزيع المئات من طرود الرغيف الخيري على الأسر المكفولة والفقيرة في القطاع.

الشرق، الدوحة، 2016/6/24

٣٨. باحث إسرائيلي يطرح سيناريو تقسيم العراق

قالت ورقة بحثية إسرائيلية نشرتها صحيفة ידיعوت أحرونوت إن العراق ينتظره العام الجاري سيناريو تقسيمه إلى أربعة كيانات سياسية منفصلة. وذكر المستشرق الإسرائيلي يارون فريدمان أن السيناريو الحاصل في سورية المجاورة قد تشهده بلاد الرافدين عبر استغلال الأكراد الهبات الشعبية التي تشهدها الدولتان واهتزاز السلطة المركزية فيهما للعمل على إيجاد حكم ذاتي انفصالي خاص بهم في شمال البلدين. وأضاف أن القوات الحاكمة في سورية والعراق، وهما المدعومتان معا من إيران، تبديان تراجعاً ميدانياً ملحوظاً، وبدأتا تفقدان السلطة الفعلية على أكثر من نصف الدولتين في مناطق ذات أغلبية سنية، سواء في غرب العراق أو شرق سوريا.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/6/24

٣٩. مغاربة يطالبون الحكومة بتوضيح موقف بلادهم من التصويت لرئاسة "إسرائيل" اللجنة القانونية

الرباط - محمود معروف: طالب ناشطون مغاربة حكومة بلادهم بتوضيح موقفها من تصويت المغرب لفائدة رئاسة "إسرائيل" للجنة القانونية التابعة للأمم المتحدة. وطالبت السكرتارية الوطنية لمجموعة العمل من أجل فلسطين، الحكومة المغربية بإصدار توضيح رسمي في شأن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن كون المغرب كان من بين المصوتين لفائدة رئاسة "إسرائيل"، التي وصفتها بـ"الصهيونية"، للجنة القانونية في هيئة الأمم المتحدة. وشددت المجموعة في بلاغ، أرسل لـ"القدس العربي" على أنها مازالت تنتظر رداً من الحكومة المغربية وخاصة من وزيري العدل والداخلية، على الرسالة المفتوحة التي وجهت لهما من طرف المجموعة في شأن بيع التمور الإسرائيلية في الأسواق المغربية، وبإخبار الرأي العام عن نتائج البحث الذي قاما به في هذا المجال.

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

٤٠. القضاء الفرنسي يؤكد رد دعوى التحقيق في وفاة عرفات

(أ.ف.ب.): أكد القضاء الفرنسي أمس، رد الدعوى الذي قرره القضاء المكلفون التحقيق في "اغتيال" الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما أعلن مصدر قضائي. وقال المصدر إنه "تم تأكيد رد الدعوى بسبب رفض طلبات للحصول على معلومات إضافية".

المستقبل، بيروت، 2016/6/25

٤١. أبو حسنة: لا نية للأونروا في تقليص خدماتها في غزة

غزة - أشرف الهور: نفت وكالة "الأونروا" وجود أي مخطط لتقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيمات ومناطق قطاع غزة، وتوقعت أن تصل نسبة الحاصلين على مساعدات غذائية من هؤلاء إلى نحو مليون لاجئ، في ظل تفاقم البطالة والفقر بشكل كبير، لكنها حذرت من استمرار الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها والتي تهدد مستقبل خدماتها.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ"الأونروا" في تصريحات لـ"القدس العربي" إنه "لا يمكن أن تجري الأونروا أي تقليص على خدماتها لسكان غزة".

وكان يرد على سؤال حول ما يتردد من وجود مخطط لبدء المنظمة الدولية بتقليص خدماتها المقدمة للاجئين غزة، على غرار ما قامت به العام الماضي، بسبب إعلانها معاشة أزمة مالية خانقة. وأشار إلى أن "الأونروا" تقدم حالياً مساعدات غذائية لـ 935 ألف لاجئ من سكان غزة، بدلاً من 830 وأن هذا العدد قد يصل قريباً إلى مليون لاجئ في قطاع غزة يتلقون مساعدات غذائية. وأكد أن السبب الرئيس في ذلك يعود لتصاعد نسب الفقر والبطالة بسبب الحصار المفروض على السكان. وقال "هناك انهيار كبير في الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، والفقر يزداد بشكل خطير جداً".

إلى ذلك نفى أبو حسنة وجود أي نية لدى "الأونروا" بتحويل حصول اللاجئين الفلسطينيين في غزة على المساعدات الغذائية عن طريق "البطاقة الإلكترونية" بدلاً من الطريقة المتبعة "الكوبونات، كما هو الوضع في الضفة الغربية".

وكرر مطالب "الأونروا" للمانحين بالإسراع بالتبرع لـ"الأونروا" من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات لقطاع اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

٤٢. "بوينغ" دفعت أموالاً للسفير الأمريكي الأسبق في "إسرائيل" لتمرير الاتفاق النووي في الكونجرس

لندن، نيويورك - محمد المذحجي ورائد صالحه: أعلن مسؤولون رفيعو المستوى في الإدارة الأمريكية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يمهد لانضمام إيران إلى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية رئاسته. فيما أفاد موقع "دايلي بوست" الأمريكي أن شركة بوينغ دفعت أموال كبيرة للسفير الأسبق للولايات المتحدة في إسرائيل والأمم المتحدة، توماس بيكرينغ، بهدف إقناع أعضاء الكونجرس لتمرير الاتفاق النووي. وأوضح أن الشركة الأمريكية وظفت السفير بيكرينغ لتعزيز المفاوضات النووية بين إيران ودول مجموعة 1+5، ودفاعه من الاتفاق النووي لإقناع أعضاء الكونجرس لتأييد الصفقة مع إيران. وأضاف "دايلي بوست" أن توماس بيكرينغ هو أحد مستشاري المجلس الوطني للإيرانيين الأمريكيين المعروف بـ"تاياك". وأكد التقرير أن بوينغ دفعت مبالغ كبيرة لهذا الغرض تفوق 495 ألف دولار.

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

٤٣. الأسئلة العالقة في الحالة الفلسطينية

ماجد كيالي

ثمة أسئلة عديدة تطرح نفسها على الفلسطينيين بإلحاح منذ أكثر من عقدين، أي منذ تحول حركتهم الوطنية إلى سلطة، وفق اتفاق أوسلو المجحف والجزئي والمهين 1993، ولاسيما منذ رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس المنظمة والسلطة وقائد حركة فتح 2004. فرحيل عرفات قطع مع الازدواجية التي كانت سائدة في الخطاب السياسي الفلسطيني كما في طبيعة حركة التحرر الفلسطينية، بين كونها سلطة وكونها مقاومة، بين كونها تنتهج المفاوضات والكفاح المسلح في الوقت ذاته؛ وهو ما تجسد في الانتفاضة الثانية (2000-2004).

سؤال الشرعية

لعل أحد أهم الأسئلة المطروحة اليوم على الفلسطينيين هو سؤال الشرعية وهذا يشمل مختلف كياناتهم السياسية، المنظمة والسلطة والفصائل، فكلها انتهت آجالها القانونية، فضلا عن أن شرعيتها كفصائل تحمل رؤى وتنتهج وسائل كفاحية معينة باتت بحاجة إلى مراجعة أو إلى تجديد. فمثلاً، لدينا في الساحة الفلسطينية أربع شرعيات: الأولى هي "الشرعية الثورية"، المتأتية من "عصر الجماهير" في حقبة الخمسينيات والستينيات، ومصدرها الرأي العام، الذي وجد في انطلاقة الكفاح المسلح، وتضحيات وبطولات الفدائيين، محاولة لترميم روحه، وكيانته المتخيلة، وتحقيق آماله.

والمشكلة أن هذه "الشرعية" مازالت تعمل، وفق نظام المحاصصة الفصائلية (الكوتا)، رغم انتهاء مفاعيلها ومعانيها، ورغم تقادم وأقول معظم الكيانات السياسية المتشكلة منها. أما الثانية، فهي الشرعية التمثيلية، التي مصدرها الشعب، كما تتجسد في صناديق الانتخابات، وهذه تمت بعد إقامة كيان السلطة (1993)، لذلك فهي مثل الاتفاق أي مجرد شرعية جزئية ومنقوصة، لأنها متأتية من جزء من الشعب فقط، على جزء من الأرض، وفق حقوق مقيدة، وهذه أيضا انتهت إطاراتها الزمنية، وهذا ينطبق على مكانة الرئيس والمجلس التشريعي؛ إذ انقضى على انتخاب هذا وذاك أكثر من عشرة أعوام.

ثمة أيضا شرعية ثالثة، وهي المنبثقة من القيادة الفلسطينية ذاتها، حيث تقوم قيادة منظمة التحرير - رغم أنها غير منتخبة - بتشكيل هيئات تصفي عليها شرعية معينة، كأنها تنتخب ناخبها، مستغلة مكانتها، ومستقوية بالشرعية الدولية والعربية التي تحظى بها.

أما الشرعية الرابعة فهي الشرعية الفصائلية، وقد بدأت هذه الشرعية تشتغل بعد انحسار مكانة منظمة التحرير كمرجعية لكل الفلسطينيين، وتبعاً للانقسام الحاصل بين الحركتين الرئيسيتين (فتح، وحماس)، وانقسام النظام السياسي بين سلطتي الضفة وغزة، علماً أن كل فصيل - مهما كان حجمه ودوره - يدعي أيضا أنه يمتلك شرعية، وأنه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني، من القيادة العامة وفتح الانتفاضة إلى جبهات التحرير والنضال والعربية وحزبي الشعب وفدا.

فوق كل ذلك لدينا في الساحة الفلسطينية نظامان سياسيان، أحدهما يتمثل في منظمة التحرير، أو ما تبقى منها، وهذا يفترض فيه أنه يمثل كل الشعب الفلسطيني، ويرمز إلى وحدة قضية الفلسطينيين. والثاني يتمثل في السلطة القائمة في الأراضي المحتلة 1967، وهي خاصة بفلسطينيي الضفة وغزة.

في هذا الإطار تبرز احتمالات عديدة لتجديد الشرعية الفلسطينية، الأول يتعلق بالذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية، لكنه احتمال ضعيف، ولا يوجد ما يفيد بذهاب القيادة الفلسطينية نحو هذا الخيار، حتى الآن، سيما في ظروف الانقسام بين السلطتين. والثاني، يتمثل بمحاولة تجاوز مشكلة الشرعية بالذهاب نحو إقامة نوع من علاقة كونفدرالية مع الأردن، وهذا من شأنه تعويم الطبقة السياسية السائدة، وتجاوز الإخفاق الحاصل في الخيارات السياسية التي تم انتهاجها منذ اتفاق أوسلو، والالتفاف على رفض إسرائيل إقامة دولة فلسطينية، لكن هذا الخيار بدوره لن يلبي حقوق الفلسطينيين، وسيبقى معرضاً للاهتزاز.

ويتعلق الخيار الثالث بإمكان التخلص من القيادة الحالية والسعي لفرض قيادة جديدة، بانتخابات جديدة، أو من دونها، من خلال تصعيد بعض القادة الفلسطينيين الذين يمكن أن يشكلوا حالة مغايرة

في المشهد السياسي إزاء إسرائيل وإزاء النظام العربي، ولا يخفى أن ثمة حديث في هذا الموضوع يدفع باتجاه تصعيد محمد دحلان القيادي السابق في فتح، المدعوم من الإمارات ومصر، علما بأن هذا الخيار ضعيف الاحتمال، ويواجه معارضة فلسطينية وعربية، لا سيما أن دحلان لم يعد ضمن المؤسسة الفلسطينية، وأن ثمة شبهات سياسية ومسلكية بخصوصه لدى الرأي العام الفلسطيني. طبعاً، يبقى احتمال آخر رابع، وهو إبقاء الوضع الفلسطيني على ما هو عليه، أي إلى مزيد من الجمود والترهل وانعدام الفاعلية.

سؤال التسوية

يفتقد الفلسطينيون منذ زمن لأي مشروع وطني جدي ذي أفق مستقبلي، بل حتى لو امتلكوا مثل هذا المشروع -بغض النظر عن مستواه أو طبيعته- فإنهم لا يملكون القدرات والإمكانات والمعطيات المواتية لفرضه على إسرائيل.

فإذا كان خيار الدولة المستقلة في الضفة والقطاع في حالة موت في المدى المنظور، بحكم تعنت إسرائيل ومساندة الولايات المتحدة لها، وإذا كانت القيادة الفلسطينية عاجزة عن تغيير المعادلات السياسية أو عاجزة عن تحرير إرادتها لطرح خيارات جديدة، فإن الخيارات الباقية، من الناحية الواقعية أو العملية، لا تلبى الحد الأدنى من مطالب الفلسطينيين، فضلاً عن أنها لا تتعامل مع قضيتهم بطريقة شمولية، وهي لا تتأسس على قواعد الحق والعدالة والحقيقة ولو من الناحية النسبية. في هذا الإطار فقد برز مؤخراً، من بين هذه الخيارات، "الخيار الأردني"، وهو خيار قديم جديد، وبالنسبة للإسرائيليين فإن هذا الخيار لا يتضمن الاعتراف بكيانية سيادية للفلسطينيين، وإنما يتضمن مجرد انسحاب إسرائيلي جزئي من المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان، وتركها للسيادة الأردنية، وتالياً ترك الفلسطينيين لتدبير أنفسهم مع الأردن.

ويثير هذا الطرح أيضاً تساؤلات عن سبب الذهاب نحو "الخيار الأردني" مجدداً، وكأن صراع الفلسطينيين مع الإسرائيليين يتوقف على الأرض/الجغرافيا، أو على قطعة أرض هنا أو هناك، وكأنه لا يفترض حقوقاً سياسية للمواطنين، ناهيك عن أن ذلك يتضمن التخلي بداهة عن الرواية الوطنية الفلسطينية، وعن وحدة الفلسطينيين، أو عن معنى كونهم شعباً.

في مساجلة هذا الطرح ربما من الأجدى والأصوب، الذهاب نحو خيار آخر يتعلق بالنضال من أجل تعزيز حقوق المواطنة في كل فلسطين/إسرائيل، بما لا يخل بوحدة أرض فلسطين ولا بوحدة شعبها، ولا يخل بمواصلة الكفاح بتقويض الصهيونية كفكرة وكمؤسسات.

والفكرة هنا أن أي حل أو خيار بالنسبة للفلسطينيين من الأنسب أن يفتح مسارا مستقبليا يؤدي -وفق تطورات سياسية واجتماعية- إلى حل الدولة الواحدة الديمقراطية، أي دولة المواطنين، حتى لو مرت بتعرجات، من ضمنها قيام دولة مواطنين ذات طابع ثنائي "القومية" وعلى أسس ديموقراطية. وكما نشهد فقد تزايدت في هذه الآونة خيارات التسوية، وضمنها المبادرة الفرنسية، ومبادرة السيسي، والعودة إلى المبادرة العربية (قمة بيروت 2002)، كأن الأمر يحتاج إلى مبادرات بعد كل الاتفاقيات التي أطاحت بها إسرائيل، من اتفاق أوسلو إلى خطة خريطة الطريق (2002) وصولا إلى مسار أنا بوليس (2007) والمفاوضات التي جرت عام 2013، ولم تسفر عن شيء.

والسؤال الذي يلح هنا: ما الحاجة إلى مبادرات أو مفاوضات مع وجود العديد من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي تعالج مختلف جوانب هذا الصراع من منطوق المعايير الدولية، إذا لم يكن الهدف الفعلي الالتفاف على هذه القرارات وتخفيض سقف الحقوق الفلسطينية أو تجاوزها؟ ثم ما هذه التسوية التي ستحدث في ظروف تصدع المشرق العربي، من العراق إلى سوريا وصولا إلى لبنان، إن لم يكن الغرض منها تقطيع الوقت أو اللعب السياسي؟

والمعنى هنا أن إسرائيل في هذه الظروف، أي في ظل غياب الضغط الدولي والعربي عنها، وتصدع المشرق العربي، وفي ظروف التحول نحو اليمين فيها، ليست معنية ولا بأي شكل بتسوية منصفة مع الفلسطينيين، ولا بحدودها الدنيا. وفي الحقيقة فإن كل التحركات والمواقف الجارية الآن تبدو بمثابة نافذة فرص لإسرائيل لفرض أجندتها على الفلسطينيين، وفرضها كفاعل رئيسي في الإقليم، وكل حديث عن التسوية أو المبادرات لا يصب في هذا الاتجاه، لا يمكن للولايات المتحدة ولا لإسرائيل التعامل معه.

سؤال الخيار الوطني

منذ عشرة أعوام ظلت القيادة الفلسطينية، في ظل قيادة أبو مازن، تتحدث عن خيارات بديلة من دون أن تفعل شيئا من الناحية العملية، والأهم من ذلك أنها لم تمهد لشعبها، ولم تهيب ذاتها لأي خيار بديل، علما أن كل خياراتها ظلت في إطار المعادلة التي بني عليها اتفاق أوسلو، في حين أن خيارات إسرائيل البديلة ظلت تتأسس على الضد من هذا الاتفاق، أي على أساس تجاهل حقوق الفلسطينيين، واستمرار السيطرة على أراضيهم، وتأكيد الرواية الإسرائيلية.

المعنى أن الفلسطينيين معنيون بتغيير هذا الواقع، بالإقلاع عن التلويح بخيارات بديلة في التصريحات، واتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه، علما أن الأمر بات يتطلب الخروج من المعادلة

القائمة، لأن البقاء في ملعب أو سلو لم يعد مفيدا ولا مجددا، إذ باتت إسرائيل مع كل المشاريع التي تطرحها، في مكان آخر، أو في لعبة أخرى تماما.

على ذلك فعل نقطة البداية في البدائل الفلسطينية التي يفترض العمل عليها فعلا لا قولا فقط، تتمثل بالتركيز على إعادة بناء الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل)، على قواعد مؤسسية وديموقراطية وتمثيلية ووطنية، لأن الاشتغال على أي خيار كفاحي لصد التحديات الإسرائيلية لا يمكن التأكد من صدقيته وفعاليتها، من دون توفر البنى القادرة على حمله، والبنى الشعبية الحاضنة له.

أما الخطوة التالية فتتعلق بالخروج من إسار العقلية التي قامت على أساسها مفاوضات أو سلو، باعتبار توافق الطرفين المعنيين هو المرجعية الوحيدة للمفاوضات، ما جعل هذه العملية رهنا بالطرف الإسرائيلي لأنه الطرف المسيطر، والأكثر قوة.

ففي هذه الظروف، وبالنظر إلى عدم توافر المعطيات وموازن القوى العربية والدولية المناسبة للفلسطينيين، من الأجدى إعادة الاعتبار لمرجعية القرارات الدولية، بدءا من القرارين 181 و 194، اللذين يتحدثان عن دولة فلسطينية ضمن حدود نصف خريطة فلسطين التاريخية، وليس ضمن حدود 22 في المئة فقط، وعن بقاء الفلسطينيين في بيوتهم وممتلكاتهم أينما كانوا، وعن حق العودة للاجئين، فضلا عن باقي القرارات التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للضفة والقدس الشرقية، وتترفع الشرعية عن الاستيطان، وعن أي إجراء يغير الوضع في الأراضي المحتلة عام 1967، ويطالب بانسحاب إسرائيل منها دون أية شروط.

بديهي أن المطالبين الأول والثاني يفيدان بأن الغرض ليس حل السلطة، فهذا ليس بالأمر الهين، فضلا عن أن ذلك يسهل على إسرائيل ما تريد، ناهيك عن أنه ينم عن عجز، وإنما الغرض هو تغيير وظائف هذه السلطة، واستعادة الحركة الوطنية لطابعها كحركة تحرر وطني، وتركيز الاهتمام على إعادة بناء الكيانات الفلسطينية، وبناء مجتمعات الفلسطينيين في الداخل والخارج، وتوفير المستلزمات لصدود الفلسطينيين في أرضهم، وتعزيز مقاومتهم للسياسات الاستيطانية والاحتلالية والعنصرية الإسرائيلية، بالوسائل الممكنة والمناسبة له.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/6/24

٤٤. ما زال مبكراً طي صفحة مشعل في قيادة حماس

عدنان أبو عامر

يقود مشعل (60 عاماً) حركة حماس منذ عام 1996، أي منذ عشرين عاماً تقريباً، وتمّ انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحماس في الانتخابات الداخلية الأخيرة في نيسان/أبريل 2012، فيما تواترت التقارير الإعلامية في الأيام الأخيرة عن أنّ مشعل لن يترشّح إلى الانتخابات التنظيمية التي ستشهدها الحركة، مع وجود تقديرات بأن تكون في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر وأوائل كانون الأوّل/ديسمبر المقبلين.

التصريح اللافت صدر عن عضو المكتب السياسي لحماس في غزّة محمود الزهار، بإعلانه في 16 حزيران/يونيو لصحيفة العربي الجديد الصادرة في لندن، أنّ مشعل لن يترشّح إلى رئاسة المكتب السياسي، وذكرت صحيفة رأي اليوم اللندنية في 13 حزيران/يونيو أنّ مشعل أكّد لمقرّبيه، من دون تحديدهم، أنه لن يترشح مجدداً للانتخابات الداخلية، ومن دون الإفصاح إن كان سيدعم مرشحاً بعينه من قيادات الحركة لتولّي هذا المنصب أم لا.

وقال المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية في غزّة، رئيس حكومة حماس السابقة، أحمد يوسف لـ"المونيتور" إنّ "مشعل يمتلك كاريزما الزعامة، ونباهة سياسية، وعلاقات واسعة مع الدول العربية والإسلامية، ولكن ربّما أن له أن يترك رئاسة المكتب السياسي إلى قيادي آخر، من دون التقريط بهيبته وقدرته على إدخال منصب جديد داخل الحركة تحت عنوان الأمين العام للحركة، وانتخابه له بالتركية، وهو منصب لم تعرفه حماس من قبل، حفاظاً على مكانته التي رسّخها طوال عقدين من الزمن، وله بصمات وأثر لن يغفلها أحد".

ربّما لا يعرف أحد ما الذي قد يقدم عليه مشعل، سواء بالترشّح مجدّداً، أم بالانسحاب من قيادة حماس، لكنّ ذلك يفتح الباب واسعاً أمام للترشّح أمام عدد من القيادات السياسية التي ترى نفسها مؤهلة لخلافته في توقيت حرج تمرّ به القضية الفلسطينية، سواء في اتّجاه العلاقات الفلسطينية الداخلية، أم في مستقبل المواجهة مع إسرائيل، وترميم علاقات حماس الإقليمية.

من الأسماء المتداولة في الأيام الأخيرة لخلافة مشعل، يظهر موسى أبو مرزوق، من أكثر المرشّحين حظواً، فهو أول رئيس للمكتب السياسي لحماس منذ عام 1992، ومن خلال هذا الموقع امتلك شبكة علاقات إقليمية ودولية واسعة، حتى تم اعتقاله في الولايات المتحدة الأميركية في عام 1995، بتهمة تحويل أموال لمقاتلي الجهاز العسكري لحماس، كتائب عز الدين القسام، ثمّ تم الإفراج عنه في عام 1997.

كما أنّ نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، ورئيس الحكومة الفلسطينية السابق، اسماعيل هنية من أهم من قد يترشحون في حال بدأت الانتخابات الداخلية لحماس، وله رصيد شعبي كبير، وفقاً لاستطلاع أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسيّة والمسحيّة في الضفة الغربية، في آذار/مارس، أظهر أنّه لو جرت انتخابات رئاسيّة فإنّ هنية، سيفوز على الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس.

لكنّ القناة الإسرائيليّة الثانية ذكرت في 17 حزيران/يونيو أنّ القياديّ العسكريّ في حماس، يحيى السنوار، سيخلف مشعل، بسبب الدعم الكبير الذي يحظى به من كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، وقد أفرج عنه في صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل في عام 2011، بعد قضائه 22 عاماً في سجونها.

رفض الناطق الرسميّ باسم حماس، المبعد إلى قطر حسام بدران في حديثه إلى "المونيتور" التطرّق إلى قائمة المرشّحين، قائلاً إنّ "حماس تنظيم قائم على المؤسّسات، وتلتزم باللوائح المعتمدة لديها، وقياداتها تصل إلى مواقعها القياديّة بانتخابات دوريّة تجري في المناطق الفلسطينيّة في الداخل والخارج، وكلّ قياديّ في حماس له دوره في العمل، بغضّ النظر عن موقعه التنظيميّ الذي قد يتغيّر من مرحلة إلى أخرى، لكنّ قدرة حماس وإصرارها على إجراء الانتخابات الداخليّة، يعتبران إنجازاً يسجّل لها، ونموذجاً يستحقّ الاقتداء به من الفصائل الفلسطينيّة الأخرى".

عاشت الحركة خلال قيادة مشعل محطات كبيرة، لعلّ أهمّها انتفاضة الأقصى في عام 2000، والانتخابات التشريعيّة في عام 2006، التي فازت فيها حماس، وحروب إسرائيل الثلاثة على غزّة في أعوام 2008، 2012، و2014، وصولاً إلى نشوء تحالفات إقليميّة جديدة للحركة مع قطر وتركيا، وتراجع تحالفات أخرى مع سوريا وإيران، وربّما استطاع مشعل إدارة هذه الملفّات بنجاحات نسبيّة، مقابل بعض التراجعات، نظراً إلى حجم التحدّيات التي فاقت قدرة الحركة، مثل توقف الدعم الإيراني عن حماس في 2012، والإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين في مصر في 2013، والإجراءات المصرية ضد حماس بإغلاق الأنفاق بين غزة وسيناء.

وقال مسؤول فلسطينيّ مقرب من الرئيس عباس التقى مع مشعل مرّات عدّة، رفض الكشف عن هويّته لـ"المونيتور" إنّّه "على الرغم من خلافنا مع حماس التي يقودها مشعل، لكنّ يحسب له قدرته على التوازن بمواقفه السياسيّة، في العلاقات الفلسطينيّة الداخليّة، وليس سرّاً أنّ هناك كيميائي شخصيّة حكمت علاقة مشعل وعبّاس، أكثر من باقي قيادات حماس، ونأمل من أيّ تغيير مقبل في حماس السير في الاتّجاه الوطنيّ الوحدويّ ذاته الذي سلّكه مشعل".

ذكر موقع قناة الأقصى الفضائية التابعة إلى حماس في 2 حزيران/يونيو أنّ قيادة حماس الجديدة بعد الانتخابات المقبلة ستجد نفسها أمام ملقّات مهمّة، أهمّها العلاقة مع دول الإقليم، بما فيها إسرائيل، ومع الإخوان المسلمين، ومصالحة فتح.

أكّد أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ"المونيتور" أنّ "الأمر محسوم هذه المرّة بعدم ترشّح مشعل مجدّداً إلى قيادة حماس، كونه يقودها منذ عام 1996، وهذا أمر يحسب لحماس، بأن يتحقّى زعيمها عن رئاستها بصورة طوعية عبر الانتخابات، لكن لا أظنّ أنّ تغييراً كبيراً سيطرأ في السياسة العامّة لحماس بعلاقتها الفلسطينية والعربية والدولية، فمن سيأتي بعده جزء من قيادتها الحالية، مع أنّ مشعل لديه حكمة سياسية في التعامل مع الملقّات السياسيّة، ويمتلك حيناً كبيراً من البراغماتيّة، واعتبرته العديد من دوائر صنع القرار أنّه صمّام أمان لحماس في محطاتها المفصليّة".

أخيراً... قد يبدو مبكراً الحديث عن طيّ صفحة مشعل في قيادة حماس، على الرغم من أنّ الأنباء تتواتر عن اقتراب انتخاباتها الداخليّة، وظهور أسماء مرشّحة جديدة، فيما يلتزم مشعل بالصمت الكامل، ولم يصدر عنه أيّ تعقيب.

ولو أنّه قدّر لمشعل أن يغيب عن صدارة قيادة حماس من الناحية التنظيميّة والتنفيذيّة، فلا يبدو أنّه سيبقى بعيداً عن دوائر صنع قرارها، بالنظر إلى تأثيراته على عدد من قادة الحركة الحاليين، وحاجتهم الدائمة للاستفادة من خبرته الطويلة. ومن يعلم؟ فقد يعود الرجل مجدّداً بعد أخذه استراحة محارب من هذه الدورة الانتخابيّة

المونيتور، 2016/6/24

٤٥. هل حان الوقت لتقسيم القدس؟

نعومي خازان

تجسد القدس العديد من الجوانب المعقدة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولما يقارب نصف قرن مثلت استعصاء للحل.

من منظور إسرائيلي رسمي، فكرة كون القدس موحدة تحت سيادة إسرائيلية تعتبر غير واقعية، وأيضاً من وجهة نظر فلسطينية فإن فكرة تقرير المصير دون مدينة القدس في مركزها هي فكرة لا يمكن تصورها. دون إجماع في الأفق، تعمقت السيطرة الإسرائيلية على المواقع المترامية والمتنوعة - متوسعة بشكل كبير منذ العام 1967 وضمها بعد ذلك - على مر السنين.

مع ذلك، هناك اليوم نقاش أكثر جدية حول العديد من التغييرات في القدس ربما أكثر من أي مكان آخر. والبند الذي كان يعتبر دائما البند الأخير على جدول الأعمال يتم التحدث عنه الآن، في محاولة جديدة لتحقيق وفاق فلسطيني - إسرائيلي.

لقد خدمت مدينة القدس دائما نموذجا مصغراً للصراع، لأنها توفر دليلاً ملموساً للتناقض الآخذ في الاتساع بين المطالبة بالوحدة وواقع الفصل. هي المدينة الكبرى والأكثر تنوعاً في المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الأردن، حيث تجمع بين أكثر من 300,000 مواطن فلسطيني و 550,000 يهودي (ثلثهم متدينون)، موزعين في جيوب متميزة يربط بينهم عدد قليل من المساحات المشتركة، باستثناء المستشفيات ومراكز التسوق، فقد تضاعف مدى الاتصال بين سكانها غير المتجانسين بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

الاختلافات بين الشرق والغرب شاسعة: إنها مرئية في التناقضات في مجال البنية التحتية والبناء، المواصلات، والخدمات العامة، والفرص الاقتصادية، والخدمات المعروضة والتعليم، فضلاً عن التقاليد الثقافية والمعايير الاجتماعية والحقوق السياسية.

إن هذه المدينة المتعددة الثقافات أكثر انقساماً اليوم من أي وقت مضى. الاتجاهات في القدس لا تعكس فقط التفاوت العميق بين الإسرائيليين والفلسطينيين على مر السنين (وداخل كل من هذه المجتمعات)، بل تتوقع أيضاً أنماطاً مستقبلية. واقع الدولة الواحدة الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الموجودة في المدينة (وتدعم التمييز المؤسسي داخل حدودها) قابل للاشتعال بطبيعته.

الصراع الديني - الواضح بشكل خاص في بيئة قابلة للاشتعال في "جبل الهيكل" / الحرم الشريف - لا يزال قائماً. "انتفاضة الأفراد"، التي بدأت منذ الصيف الماضي، هي إنشاء يخص القدس. هذه هي الخلفية حالياً للحديث عن بدائل من أجل القدس.

في ضربات واسعة، من الممكن أن نستكشف ثلاثة مناهج مختلفة للغز القدس، حيث لا تقتصر أي منها على أي معسكر سياسي معين ولا تحتاج إلى إقناع: توحيد، تقسيم، وتقاسم المدينة. موحداً إسرائيل، يتمثل هذا في حكومة نتنياهو بأفضل شكل، مع الاستمرار في التمسك بشعار القدس مدينة موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل، وهو يفهمون مع ذلك أنه من أجل الحفاظ على السيطرة، عليهم أن يستثمروا في تحسين الكثير من الفئات المحرومة في المدينة - وخاصة الفلسطينيين.

كما كتب رئيس بلدية القدس، نير بركات، مؤخراً، في صحيفة "جيروزاليم بوست": "نعمل في تعاون وثيق مع قادة من جميع القطاعات في المدينة لسد الثغرات، وتوسيع نطاق خدمات البلدية والاستثمار في البنية التحتية لجعل القدس جذابة و تنافسية للمقيمين فيها، ولقطاع الأعمال لدينا وللزوار من جميع أنحاء العالم". إلى جانب المدافعين اليهود عن التوحيد يقف أنصار الفلسطينيين

الذين يصرون على أن يتم تحويل المدينة في مجملها إلى وصايتهم، مرددين وعدا من الانفتاح والحرية يتم الترويج له من قبل نظرائهم الإسرائيليين (مثل الادعاءات التي ذكرتها قيادة "حماس"). هذه هي المتغيرات المعاصرة المربكة لنهج توحيدي متجذر في فكرة تدويل القدس كما هو وارد في قرار الأمم المتحدة 1947 للتقسيم.

ستحافظ اسرائيل على السيادة الكاملة على مدينة القدس المعاد رسمها، والتي ستضم 100,000 من السكان الفلسطينيين فقط (ويصبح الـ 200,000 الباقيون خارج حدودها الخاصة).

وبصرف النظر عن عدد قليل من أعضاء حزب (العمل)، تم رفض تفاصيل هذه الخطة بشدة، على الرغم من أن المفهوم الأساسي للفصل لم يرفض.

يعترف الكثيرون من اليمين السياسي بأن تقليصا إقليميا هو أمر ضروري، ولكنه يختلف عن فكرة رامون ورفاقه حول أين سيتم رسم الحدود. يوعاز هندل، مدير اتصالات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سابقاً، نادى لإخراج الأحياء الشرقية من المدينة خارج الصورة. قائلاً: "تكذب على أنفسنا عندما نتحدث عن قدس موحدة".

هو يرى خمسة جيوب بين الجدار الأمني الحالي، ويجب أن تكون حدود المدينة منفصلة عن المدينة. ينبغي أن يتم عرض الجنسية الإسرائيلية على السكان الفلسطينيين المتواجدين، مثل الكثير من "عرب إسرائيل". في رأيه: "بعد نصف قرن، حان الوقت لاتخاذ قرار".

على اليسار أيضا هناك العديد من الذين يدعون إلى تقسيم المدينة. لكنهم يصرون على أن هذا الفصل يجب أن يكون كاملا ونسبيا (المناطق اليهودية إلى إسرائيل والقطاعات الفلسطينية إلى دولة فلسطين المستقبلية). ويشمل هذا النوع من التقسيم كلا من الأرض والشعب، وهو ما يعكس حالة الانفصال السائدة بحكم الواقع على الأرض اليوم.

هذه الفواصل تشمل السلطة الفلسطينية، ناشطين فلسطينيين، قياديين ونشطاء مقدسيين اسرائيليين، فضلا عن منسقي اتفاق جنيف، وهؤلاء النشطاء يلحون على أن هذا الاعتراف بالفصل على الأرض هو أفضل وسيلة لتحقيق العدالة على المدى الطويل لجميع المقدسيين.

أولئك (أيا كان ميولهم السياسي) الذين يتحدثون عن تقسيم المدينة من أجل تعزيز أجندتهم الخاصة يختارون تجاهل العملية التي ينطوي عليها هذا الفصل.

صادف، مؤخراً، بداية السنة الـ 50 للحرب التي غيرت بشكل أساسي العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، دون حل أي من الأسباب الجذرية للصراع القائم منذ قرن من الزمان. إعادة فتح النقاش حول البدائل من أجل القدس يوحي بأنه تحت سطح التحيز والحدة والفقر المدقع يتم اتخاذ خطوات لمعالجة القضايا الرئيسية بطرق مبتكرة. هذه المبادرات، إلى جانب إحياء الاهتمام والمشاركة الدولية

في حل النزاع، قد تؤدي إلى طريق للخروج ما أصبح واقعا لا يطاق وغير مقبول مع وجود القدس في صميمه.

نائبة رئيس مجلس الكنيست سابقاً وعميدة مدرسة المجتمع والحكم في كلية تل أبيب يافا "تايمز أوف إسرائيل"

الدستور، عمان، 2016/6/25

٤٦. التسليح الإسرائيلي وصناعة الحرب

برهوم جرابسي

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي، تسلم أولى طائرات "إف-35" الأميركية، التي تعد من الأكثر تطورا في العالم. ومواصفات هذه الطائرة يجب أن تطرح أسئلة كثيرة حول المخططات الصهيونية العدوانية المقبلة. وبموازاة هذا، تكشفت معطيات جديدة حول تصدير الأسلحة والمعدات والاستشارات العسكرية الإسرائيلية إلى العالم؛ إذ يجري الحديث عن أن الشركات الإسرائيلية تسوّق بضائعها وخدماتها في 130 دولة، وهذا مشهد يعكس عمق العلاقات الدولية مع الكيان الإسرائيلي. وظهر الطلب الإسرائيلي لشراء هذا الطراز من الطائرات لأول مرة في العام 2006، حينما كانت ما تزال الولايات المتحدة تمتنع عن تسليمها لأي جيش في العالم عدا جيشها. واستغرق الأمر عامين حتى صادق "البنيتاغون" من حيث المبدأ، على بيع الطائرات لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم جرى توقيع الاتفاق في العام 2010. وحسب ما نشر في وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الجيش سيتسلم تدريجيا في السنوات الأربع المقبلة، 33 طائرة من هذا الطراز، فيما بدأ الجيش يطالب حكومته برفع الكمية إلى 75 طائرة، وسعر كل واحدة منها 130 مليون دولار، قبل التخفيض المفترض الذي ستمنحه الإدارة الأميركية، وفق ما نشر.

وأعلنت إسرائيل في حينه، قبل عشر سنوات، أن حاجتها لهذه الطائرة كي تكون جاهزة لحرب محتملة ضد إيران. وتستمر هذه الذريعة، حتى بعد توقيع الاتفاق الدولي مع إيران بشأن مشروعها النووي. إذ تتميز هذه الطائرة بالتحليق لمسافات طويلة، وبالتزود بالوقود جوا، وتبلغ سرعتها 1960 كيلومترا في الساعة، وهي قادرة على الهرب بسرعة من أجهزة الرادار والصواريخ المطاردة لها.

وهذا ليس التعزيز الوحيد في هذه المرحلة لهذا الجيش الدموي، بل بدأ جيش الاحتلال في الآونة الأخيرة بتسليم غواصات من صناعة ألمانية، هي أيضا من الأكثر تطورا في العالم، وهي قادرة على إطلاق صواريخ تحمل رؤوسا نووية. وفي صفقة الغواصات هذه أيضا، حصلت إسرائيل على تخفيض في السعر من الحكومة الألمانية.

في المقابل، قرأنا في الأيام القليلة الماضية، معطيات جديدة حول الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى العالم، إذ يتراوح حجم هذه الصادرات في السنوات الأخيرة، بين 5.5 مليار إلى 8 مليارات دولار سنويا. وقالت وزارة الحرب إن في إسرائيل حاليا 1,395 مصدرا للسلاح وللخدمات العسكرية، من استشارات وغيرها. وأنه في العام الماضي (2015) وحده، قدّم هؤلاء 9 آلاف طلب تصدير، إلى 130 دولة في أنحاء مختلفة من العالم، وأن هذا أكثر بنسبة 17 % عما كان في العام الذي سبق؛ 2014.

ويعترف ضمنا أحد المسؤولين السابقين في مجال الصناعات الحربية، بأن إسرائيل باعت أسلحة لدول قد تكون واجهت قرارات دولية لحظر بيعها السلاح. ولكننا نعلم من تقارير ظهرت على مر السنين، أن شركات الأسلحة الإسرائيلية التي تعمل تحت رقابة مشددة من وزارة الحرب، قد غدّت صراعات داخلية في العديد من دول العالم، خاصة في أفريقيا وأميركا اللاتينية. وأكثر من هذا، فقبل سنوات تكشف حقيقة أن شركات "استشارة عسكرية" إسرائيلية، عملت لدى عصابات مخدرات في القارة الأميركية الجنوبية.

هذا المشهد الجزئي، لحالة أوسع بكثير، قد يوضّح مدى جدية الدول الكبرى في التعاطي مع القضية الفلسطينية، وفي الموقف من الجهة المعتدية: إسرائيل. فغالبا ما تكون العلاقات العسكرية بعيدة في حقيقتها الكلية عن الأضواء الإعلامية، وبالتالي الرأي العام؛ ولكنها دائما تكون محركا، ومساهما أساسيا في بلورة عمق العلاقات، التي تربط كل واحدة من هذه الدول بإسرائيل.

وحملات المقاطعة الاقتصادية والعلمية والثقافية لإسرائيل التي نشهدها في العالم، وعلى الرغم من إيجابيتها، تبقى أبعد من تحقق الهدف، طالما أنها لا تصل إلى سدة الحكم في كل واحدة من هذه الدول. فنحن ما نزال أبعد ما نكون عن حالة المقاطعة الدولية لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، في النصف الثاني من القرن الماضي، ذلك النظام، الذي بطبيعة الحال وجد النظام الصهيوني الحاكم، رئة تنفس جدية له لكسر المقاطعة الدولية.

الغد، عمان، 2016/6/25

٤٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/25